

Al-Qahtani, Abdullah. (2022) . Psychological resilience in the light of some Demographic Variables among Undergraduate Students at Shaqra University In coronavirus pandemic (Covid 19) , *Journal of Educational Science* 9(2) , 00 - 00

**Psychological resilience in the light of some Demographic Variables
among Undergraduate Students at Shaqra University In coronavirus
pandemic (Covid 19)**

Dr. Abdullah Saleh Al-Qahtani

Associate Professor of Psychology

Shaqra University

dr.aalgahtani@su.edu.sa

Abstract:

The current study aims to investigate the differences in psychological resilience in each dimension (flexibility, self-confidence and tolerance, personal competence, cohesion, and problem-solving) in Shaqra University students in terms of some demographic variables (gender, specialization, age, and GPA), the study sample (274) male and female students. The researcher prepared a measure of psychological resilience, the study followed the descriptive comparative approach to achieve its results. The results indicated to the high level of psychological resilience in Shaqra University students to confront Corona pandemic. It also indicated that there are statistically significant differences in the mean scores of university students in psychological resilience and its each dimension (flexibility, self-confidence and tolerance, personal competence and cohesion, and problem-solving) according to the variable of specialization (scientific, humanitarian) favoring scientific specialization students, while there were no differences between them in psychological resilience and its each dimensions (flexibility, self-confidence and tolerance, personal competence and cohesion, problem solving) according to sex, age, and GPA.

Keywords: Psychological resilience, Demographic variables, university students, (Covid 19).

القحطاني، عبدالله. (٢٠٢٢). الصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا المستجد. *مجلة العلوم التربوية*، ٩ (٢)، ٠٠ - ٠٠.

الصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا المستجد

د. عبدالله صالح القحطاني^(١)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق في الصمود النفسي بأبعاده (المرونة، والثقة في الذات والتسامح، والكفاءة الشخصية، والتماسك، وحل المشكلات) لدى طلبة جامعة شقراء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والتخصص، والمرحلة العمرية، والمعدل التراكمي)، وبلغ حجم العينة (٢٧٤) طالب وطالبة، وأعد الباحث مقياساً للصمود النفسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن للتوصل إلى نتائج الدراسة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى طلاب جامعة شقراء لمواجهة جائحة كورونا، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة، والثقة في الذات والتسامح، والكفاءة الشخصية والتماسك، وحل المشكلات) طبقاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) ولصالح طلاب التخصص العلمي، بينما لم توجد فروق بينهم في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة، والثقة في الذات والتسامح، والكفاءة الشخصية والتماسك، وحل المشكلات) طبقاً لمتغير الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، المتغيرات الديموغرافية، طلبة الجامعة، كورونا المستجد.

(١) أستاذ علم النفس المشارك بجامعة شقراء dr.aalgahtani@su.edu.sa

المقدمة:

يشهد العالم فترة تتسم بالتعقيد والتغير السريع في شتى نواحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً نظراً لتفشي فيروس كورونا المستجد مما أدى إلى التنوع في مصادر الضغوط النفسية وزيادتها لدى الأفراد ، وتتفاوت استجابات أفراد المجتمع للضغوط والمعوقات التي تستلزم منهم مطالب توافقية قد تكون فوق احتمالهم ، فالبعض يحاول التوافق والبعض الآخر قد يفضل في مواجهة الضغوط والتعامل معها ، مما يترتب عليه شعوره بالإحباط ، والانهمازية.

ولقد أصبح البحث في مفاهيم علم النفس الإيجابية مطلباً إنسانياً ملجأً ، بعد ما خاض الباحثين في دراسة المفاهيم السلبية ، ونشأت لديهم الرغبة في إيجاد فرع من فروع علم النفس يهتم بذلك الجانب الإيجابي في حياة الإنسان ، ذلك العلم الذي يبحث عن تلك الصفات الفاعلة والإيجابية التي ترفع من قيمة الإنسان ، وتؤكد على إنسانيته وتضفي عليه عمق التسامي والتباهي بتلك المشاعر الإنسانية الإيجابية (عبد العال ومظلوم ، ٢٠١٣).

ويسعى علم النفس الإيجابي إلى تعزيز القدرات الشخصية المتعددة ، كالصمود النفسي والمرونة النفسية والتفكير الإيجابي وغيرها ، التي تؤدي إلى مواجهة الأفراد للضغوط النفسية ، التي يتعرضون لها ، والتخلص من الاحتراق النفسي ، وإلى تحسين الرضا عن الحياة وجودتها (عبد السميع ، ٢٠١٤).

ويُعد الصمود النفسي من الموضوعات المهمة في علم النفس الإيجابي ، حيث يمثل أحد الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية ، والتي تركز على المتغيرات التي من شأنها أن تجعل الفرد محتفظاً بصحته الجسمية والنفسية أثناء مواجهة الضغوط بما يمكنه من التغلب على ظروف الحياة وتحدياتها الصعبة (عبد الجواد وعبدالفتاح ، ٢٠١٣).

وقد وجد الباحث أن هناك مفاهيم شائعة الاستخدام ولها ارتباط وثيق بمفهوم الصمود النفسي مثل؛ المقاومة النفسية ، والتحمل النفسي ، والصلابة النفسية ، والمرونة النفسية ، حيث إنها مفاهيم تشير إلى قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة والظروف المحيطة بها ، وعرف كلا من (Lee & Cranford, 2008) الصمود النفسي بأنه "قدرة الأفراد على التكيف بنجاح ، مع التغيرات الهامة ، والمشاكل ، والمخاطر" ، وعرفا (Gldstein & Brooks, 2012) الصمود النفسي "بأنها قدرة الفرد على التعامل بكفاءة مع الضغوط والكروب ، ومواجهة التحديات اليومية ، والنهوض من العثرات التي تسببها خيبة الأمل ، والأخطاء والصدمات".

وعرف الأحمدي (٢٠٠٧: ٤٠٣) الصمود النفسي بأنه: "الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي في مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول".

ويعد الصمود النفسي إحدى المتغيرات الإيجابية التي تعبر عن نمط قوي وفعال ومقاوم للعقبات الموجودة في بيئة الدراسة ، وهي عامل هام يساعد الطلبة على خفض الضغوط والإجهاد أثناء التعامل مع المواقف التي تشكل نوع من التحدي ، وذكر (Theron & Theron , 2010) أن مصادر الصمود النفسي تقودها عوامل خارجية ، وعوامل داخلية تتعلق بشخصية الفرد.

وقد تزايدت التحديات لطلاب الجامعة في ظل هذه الجائحة ، حيث أصبحوا أكثر عرضة لمواجهة هذه التحديات ، حيث يحرص الطالب على التخطيط الجيد لأداء المهام وإدارة الوقت ، والالتزام بتسليم التكاليف في الموعد المحدد ، وبالتالي يشعر الطالب أنه تحت الضغط بصفه مستمرة مما يجعله قلقا طوال الوقت.

وتوصلت دراسة كل من (Mansour, et al . , 2014)؛ (الطلاع ، ٢٠١٦)؛ (العزاوي ، ٢٠١٨) إلى ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة ، بينما رأت دراسة (الشجيري وحسين ، ٢٠١٨) أنه في حدود المستوى المتوسط.

وفي علاقة الصمود النفسي بالمتغيرات الديمغرافية فقد تنوعت الدراسات في هذا المجال ، لا سيما تلك التي تناولت متغيري (الجنس والعمر والمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل) ، ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسات جاءت بين مؤيد ومعارض لتأثير هذه المتغيرات في الصمود النفسي ، فعلى سبيل المثال نجد دراسة كل من: (Ness , 2013)؛ و (شقورة ، ٢٠١٢) أشارت إلى ارتفاع الصمود النفسي عند الذكور عنه عند الإناث ، بينما أشارت نتائج دراسات كل من: (Sun & Stewart , 2007)؛ وشنودة وباشا ، (٢٠١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في مستوى الصمود النفسي ، وأشارت دراسات كل من: (عبد الفتاح وحليم ، ٢٠١٤؛ والوكيل ، ٢٠١٥؛ والطلاع ، ٢٠١٦؛ وجاب الله وآخرون ، ٢٠١٥؛ والشجيري وحسين ، ٢٠١٨؛ والعزاوي ، ٢٠١٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصمود النفسي.

وتوصلت دراسة كل من: (Mansour, et al , 2014)؛ (Ness 2013) إلى وجود فروق في الصمود النفسي يرجع لمتغير العمر والمستوى الدراسي ، بينما أشارت دراسة كل من:

(عبد الفتاح وحليم ، ٢٠١٤ ؛ والطلاع ٢٠١٦) إلى عدم وجود فروق في الصمود النفسي يعزى لمتغير العمر.

وبالنسبة لمتغير التخصص ترى دراسة كل من: (شقورة ، ٢٠١٢؛ والطلاع ، ٢٠١٦؛ والعزاوي ، ٢٠١٨) أنه لا توجد فروق في الصمود النفسي يرجع للتخصص الدراسي بينما ترى دراسة (الوكيل ، ٢٠١٥) انه هناك فروق لصالح التخصص العلمي ، كما أشارت دراسة (شقورة ، ٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق في الصمود النفسي يرجع للتحصيل أو المعدل التراكمي.

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على الصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا المستجد.

مشكلة الدراسة:

تشير دراسة (Chan , 2000) التي تعد من أهم الدراسات التي تناولت متغير الصمود النفسي على أنه أحد أهم المتغيرات الإيجابية في الشخصية الإنسانية ، كما أشارت الدراسة إلى أن الصمود النفسي يخفف من آثار الضغوط ومنغصات الحياة اليومية.

وأشارت دراسة (Connor& Davidson , 2003) أن الصمود النفسي يجسد الصفات الشخصية الإيجابية التي تمكن الفرد من مواجهة التحديات ، وقد أكدت دراسة كل من (Hjemdal , et al. , 2006) ، ودراسة (Brown , et al , 2008) على أهمية الصمود النفسي للطلاب الجامعي كونه مؤشراً إيجابياً لفعالية الأداء وجودة الحياة.

وقد أشار (Coutu, 2002) في دراسته إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي يحققون توازناً نفسياً ، ويواصلون حياتهم بالرغم من المحن التي يتعرضون لها ، فهم يجدون معنى للحياة وسط الارتباك والاضطراب النفسي ، وهم واثقون بأنفسهم ويدركون جيداً قوتهم وقدراتهم الخاصة.

وقد تناولت دراسات عديدة مثل دراسة كل من: (العزاوي ، ٢٠١٨؛ والشجيري وحسين ، ٢٠١٨؛ والطلاع ، ٢٠١٦؛ والوكيل ، ٢٠١٥؛ وعبد السميع ، ٢٠١٤؛ وعبد الفتاح وحليم ، ٢٠١٤؛ وباشا وشنودة ، ٢٠١٦؛ والزهير ، ٢٠١٢؛ وشقورة ، ٢٠١٢؛ (Ness, 2013)؛ (Mansour , et al , 2014) ، الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة في ظل الظروف العادية للدراسة ، بينما تتناول الدراسة الحالية الصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا المستجد.

ويواجه الطلاب الجامعيين في ظل هذه الجائحة العديد من المشكلات والتحديات التي أسهمت في خلق مشكلات مختلفة ذات تأثير سلبي على صحتهم النفسية والجسمية والاجتماعية ، وعلى أدائهم الأكاديمي نظراً لتغير طريقة التعلم ، يمكن أن يؤدي لتحديات ومشكلات كثيرة ، وقد يصاب الطلبة بالإحباط والقلق والتوتر والخوف من الفشل ، ولذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مستوى الصمود النفسي لدى طلبة جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا المستجد؟

تساؤلات الدراسة:

١. هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير الجنس؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير التخصص (إنساني-علمي)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير العمر؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١. مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث في ظل جائحة كورونا.
٢. الفروق في الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث (طلاب جامعة شقراء) وفقاً لمتغير (الجنس ، التخصص ، والعمر ، والمعدل التراكمي) في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

يُعد الصمود النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً ، التي حظيت باهتمام الباحثين في علم النفس ، فهو يركز على دور عوامل الوقاية والحماية في إدارة المحن والأزمات ، حيث نجد أن الشخص الذي يتمتع بالصمود النفسي يتصف بالمرونة والقدرة على حل المشكلات فهو يبذل كل طاقته للوصول إلى النجاح مما يسهم في تقدم المجتمع وتطويره (عبدالرزاق ، ٢٠١٢) ، و يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. قد تسهم الدراسة الحالية في إثراء الإطار النظري للصمود النفسي الذي يعد من المواضيع المهمة التي ظهرت حديثاً على الساحة العربية بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة.
٢. تنتمي الدراسة الحالية إلى مجال علم النفس الإيجابي ، الذي يهتم بمواجهة الفرد للضغوط والأزمات ، وبذل المزيد من الجهد في أداء عمله ، لتحقيق أهدافه.
٣. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية وهم طلاب وطالبات الجامعة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم الدراسة في تصميم برامج تربوية تسهم في توجيه وإرشاد الطلاب نحو استخدام أساليب التصدي للمحن والصعوبات التي تواجههم.
٢. قد تسهم في تصميم برامج علاجية قائمة على مكونات الصمود النفسي لدى الأفراد الذين لا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياة.

مصطلحات الدراسة:

الصمود النفسي: Psychological Resilience

يُعرف الصمود النفسي بأنه "القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشاقها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية" (سرميني ، ٢٠١٢).

ويعرف الصمود النفسي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحث.

جائحة فيروس كورونا المستجد Covid19:

جائحة كوفيد-١٩ والمعروفة أيضاً باسم جائحة فيروس كورونا المستجد ، هي جائحة عالمية مستمرة حالياً سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢) ، وسبب الوباء أضراراً اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة ، كما سبب امراض نفسية وعصبية وهلع بين الناس (وكيبديا ، ٢٠٢٠).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في الصمود النفسي في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجنس ، التخصص ، العمر ، المعدل التراكمي) لدى طلبة جامعة شقراء.
- الحدود البشرية: تتمثل في طلاب وطالبات جامعة شقراء الذين تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٥) عاماً.
- الحدود الزمنية: طبقت في الفترة الزمنية التي سجلت فيها استجابات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية ، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م بعد الإعلان الرسمي عن استمرار التعليم عن بعد بسبب تفشي فايروس كورونا.
- الحدود المكانية: كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، وكلية العلوم الطبية التطبيقية ، وكلية المجتمع بجامعة شقراء.

الإطار النظري:

مفهوم الصمود النفسي " psychological resilience ":

تعود أبحاث الصمود النفسي إلى جارمزي (Garnezy , 1973) الذي نشر أول بحث أجري في الصمود النفسي ، حيث استخدم في بحثه ما يُعرف بعلم الأوبئة "Epidemiology" والذي يعني بدراسة من يتعرض للمرض ومن لا يتعرض له ولماذا ، وذلك للكشف عن عوامل الخطر وعوامل الوقاية والتي تسهم في توضيح مفهوم الصمود النفسي ، وقد تطور مفهوم الصمود في البحوث على مدى الأربعة عقود الأخيرة ، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف محدد للصمود النفسي.

وتعرفه (American Psychological Association, 2002) بأنه عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدائد والصدمات والمآسي والتهديدات ، أو حتى مصادر الضغوط الأسرية ، أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة ، وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية ، أو التعافي من الضغوط الصعبة.

كما يعرفه (Bonanno, 2004) بأنه قدرة البالغين المعرضين لظروف ، على خلاف الظروف الطبيعية ، لأحداث منفصلة عن بعضها البعض وبشكل محتمل ، وتسبب اضطرابات شديدة ، وذلك مثل موت شخص قريب ، أو انتهاك أو موقف يهدد الحياة ، وذلك بهدف الحفاظ على الثبات بشكل نسبي ، فهي المستويات الصحية لأداء الوظائف السيكولوجية ، وأداء الوظائف الطبيعية.

ويُعرف كلا من (Schofield & Beek, 2005) الصمود النفسي "بأنه القدرة على العمل بكفاءة بالرغم من التعرض للشدائد ، ويتضمن الخصائص الواقية كتقدير الذات ، وفعالية الذات والشعور بالأمن والأمل ، كما يعكس الأداء الذي يساهم في التكيف والمواجهة الناجحة".

ويضيف كلا من (Campbell, et al, 2006) الصمود النفسي "بأنه مكون متعدد الأبعاد يتضمن العديد من العوامل والأبعاد الأساسية مثل : المزاج ، والشخصية ، بالإضافة إلى المهارات النوعية الأخرى مثل الحل النشط للمشكلات ، والتي تمكن للفرد من المواجهة الفعالة لأحداث الحياة الصادمة".

وقد أشار عبدالرزاق (٢٠١٢ : ٥٠٤) للصمود النفسي بأنه العمليات التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات ومحن وتهديدات ومخاطر ، واستجابات الفرد السلوكية لها ، بهدف استعادة التوازن والتأقلم والتوافق وإدارة هذه الأزمات.

ويرى الباحث أن الصمود النفسي يجسد الصفات الشخصية الإيجابية ، التي تمكن الفرد من النمو في مواجهة التحديات ، حيث عرفه أحمد والرفاعي (٢٠١٩) بأنه قدرة الفرد على مواجهة المتاعب والصعوبات والمشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية بإيجابية وشجاعة ، وميله إلى الإتيان وبذل مزيد من الجهد ، وتحمل المسؤولية.

ويرى الباحث مما سبق أن الصمود النفسي يلعب دوراً مهماً في إحداث التوازن للفرد سواء داخلياً أو خارجياً بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية في ظل الظروف التي يمر بها الطلبة أثناء الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد.

النظريات المفسرة للصمود النفسي:

نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر:

وتشبه هذه النظرية العوامل الوقائية بالوسائل الهوائية في السيارات والأجسام المضادة في الجهاز المناعي البشري ، فهي لا تنشط وتُفعل إلا عندما يتعرض الفرد للتهديد ، أي أنها عوامل وقائية فقط ، وترى هذه النظرية أن الصمود النفسي يعطي نتائج أفضل أثناء المحن والمخاطر إذا كان الفرد يمتلك مهارات تنظيم الذات ، وحل المشكلات ، والتنظيم المناسب للمشاعر والعواطف ، والعلاقات الاجتماعية الجيدة التي تقدم له المساندة الاجتماعية (Wald , et al. , 2006).

نظرية ريتشاردسون (Richardson, 2002):

الفرضية الأساسية لهذه النظرية هي فكرة التوازن البيولوجي النفسي الذي يسمح بتكيف كل من (الجسم والعقل والروح) مع الحياة التي نعيش فيها ، ولكن يقل هذا التوازن عن طريق الضغوط والأحداث السلبية ومتطلبات الحياة المتوقعة التي يتعرض لها الفرد ، ولذلك تتأثر قدرتنا على التكيف والمواجهة بقدرتنا على الصمود النفسي أمام الأحداث.

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث أثناء إعداد لدراسته الحالية أي دراسة أو بحث تناول الصمود النفسي أو أحد المتغيرات أو المفاهيم النفسية أثناء جائحة كورونا المستجد ، حيث شرع الباحث في دراسته مع بداية تفشي الفيروس في المملكة العربية السعودية ، لذلك اقتصر عرضه على الدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي.

قدمت بلبل (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود النفسي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) طالب وطالبة ، واستخدمت الباحثة مقياس لليقظة العقلية ، ومقياس للصمود ، وظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في الصمود النفسي ، وتوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الصمود النفسي وضغوط الحياة المدركة لصالح الإناث ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والصمود النفسي.

وأجرت علوان ورحيم عبد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الصمود النفسي وعلاقته

بالقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة ، أجريت الدراسة على (١٥٠) طالب وطالبة ، وظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالصمود النفسي ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً في الصمود النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي.

وأجرى زهرة (٢٠١٩) دراسة بعنوان الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على الزواج ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة ، وأعد الباحث مقياساً للصمود النفسي ، واستخدم مقياس عاشور ٢٠١٧ للتوجه نحو الحياة ، وأشارت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على الزواج ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله إحصائياً بين الطلاب والطالبات المقبلين على الزواج في متغير الصمود النفسي لصالح الطلاب ، كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق بين الطلبة في الصمود النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي والتخصص العلمي.

كما قدمت القط وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة ، وبلغ قوام عينة الدراسة (٢٨) طالباً ، تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وصمم الباحثون برنامجاً إرشادياً لتنمية الصمود النفسي لدى طلاب الثانوية العامة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق داله إحصائياً بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة حتى بعد التوقف عن تطبيق البرنامج لمدة شهر.

كما قدم أرورا (Arora, 2015) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز لدى عينة من الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١٦) طالب ، وأعد الباحث مقياساً للصمود النفسي وآخر للدافع للإنجاز ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة داله إحصائياً بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الرياضيين وغير الرياضيين في الصمود النفسي لصالح الطلاب الرياضيين.

كما أجرى سابوريورت وروسلان (Sabouripouret & Roslan , 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والتفاؤل والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الوافدين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩١) طالب وافد ، وأعد الباحثان مقياساً للصمود النفسي ، ومقياساً للتفاؤل والمساندة الاجتماعية ، وكشفت النتائج أن الصمود النفسي لدى الطلاب الأفريقيون

أعلى منه لدى الطلاب الآخرين ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير مستوى الصمود النفسي على توافق وتكيف طلبة الجامعة ، وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً في الصمود النفسي تعزى لمتغير العمر.

وأخيراً قدم هيرريرو (Herrero , 2015) دراسة عن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الدافع للإنجاز ، أجريت الدراسة على (١٧٥) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ، وأعد الباحث مقياساً للصمود النفسي ، ومقياساً للدافع للإنجاز ، وكشفت نتائج الدراسة أن الدافع للإنجاز والأمل منبئات بالصمود النفسي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة داله إحصائياً بين الصمود النفسي وكل من الدافع للإنجاز والأمل ، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الصمود النفسي ، وأخيراً كشفت النتائج إلى وجود علاقة داله إحصائياً بين الصمود النفسي ومتغير التخصص (علمي ، إنساني) لصالح التخصص العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي يتضح ما يلي:
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة واهداف الدراسة ، واختلفت مع دراسة فايد وعمارة ٢٠١٩ التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.
 - اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيار نوعية العينة (طلاب الجامعة) ، ولم تتفق مع دراسة فايد وعمارة ٢٠١٩ التي أجريت على طلاب الثانوية.
 - اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات (بلبل ٢٠١٩؛ علوان ورحيم عبد ٢٠١٩؛ وزهرة ٢٠١٩) ، في سعيها إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الصمود النفسي ، واتفقت كذلك مع دراسة علوان ورحيم عبد ٢٠١٩ في سعيها للتعرف على مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.
 - تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في سعيها للتعرف على الصمود النفسي اثناء أزمة قائمة في ظل جائحة كورونا المستجد.
 - استفاد الباحث من الدراسات السابقة في زيادة معلوماته حول الصمود النفسي ، ومن أوجه الإفادة من الدراسات السابقة التعرف على أدوات الدراسة وكيفية بنائها ، بالإضافة إلى إسهامها في مناقشة النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لطبيعة واهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، وكلية العلوم الطبية التطبيقية ، وكلية المجتمع بجامعة شقراء خلال الفصل العام الجامعي ١٤٤١هـ-٢٠٢٠ ، والبالغ عددهم ٣٢٠٠ طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى عينتين فرعيتين:

(أ) العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٦٢) طالب وطالبة من طلاب جامعة شقراء ، وقد تمثل الهدف من هذه العينة في التحقق من مدى ملائمة أدوات الدراسة للتطبيق على العينة ، وذلك من خلال حساب الصدق والثبات.

(ب) عينة الدراسة الأساسية:

اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث ، وذلك من الطلاب المنتظمين في كليات العلوم والدراسات الإنسانية ، وكلية العلوم الطبية التطبيقية ، وكلية المجتمع بجامعة شقراء والبالغ عددهم (٣٢٠٠) طالب وطالبة ، وتم تحديد (٦) أقسام ، ثلاثة أقسام من التخصصات العلمية وهي: الرياضيات ، والفيزياء ، والتمريض ، وثلاثة أقسام من التخصصات الإنسانية وهي: إدارة أعمال ، وإنجليزي ، وموارد بشرية ، وبعد ذلك تم توزيعهم في جداول وهي عبارة عن قائمة من الأرقام تم ترتيبها بواسطة الكمبيوتر ، وذلك لضمان عدم تسلسلها وأخذ عينة عشوائية منها بلغت (٢٧٤) طالب وطالبة ، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	العدد	المجموع
الجنس	طالبات	٢٧٤
	طلاب	
التخصص	إنساني	٢٧٤
	علمي	
العمر	من ١٩ إلى ٢١ سنة	٢٧٤
	من ٢٢ إلى ٢٤ سنة	
	من ٢٥ فما فوق	
المعدل التراكمي	(من ٤ إلى ٥) A	٢٧٤
	(من ٣ إلى أقل من ٤) B	
	(أقل من ٣) C	

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- التحليل العاملي التوكيدي لحساب صدق البناء.
- ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتأكد من ثبات الأدوات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى المرجح لتحديد مستوى المتغيرات لدى أفراد العينة.
- اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين المجموعات المستقلة في متغيرات البحث.

أداة الدراسة:

١- مقياس الصمود النفسي:

من إعداد الباحث وقد تم الاطلاع على العديد من المقاييس للصمود النفسي منها (عوض ، ٢٠١٩) ، (العزاوي ، ٢٠١٨) ، (الطلاع ، ٢٠١٦) ، (سرميني ، ٢٠١٢ : ٧) ، ويبرر الباحث إعداد مقياس للصمود النفسي بالرغم من وجود مقاييس حديثة: أولاً إعداد فقرات تناسب البيئة السعودية ،

ثانياً إعداد فقرات تقيس الصمود النفسي اثناء أزمة قائمة (جائحة كورونا) ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة تقيس (٤) أبعاد يسمى البعد الأول (المرونة) وعباراته أرقام (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣) ، والبعد الثاني (الثقة في الذات والتسامح) وعباراته أرقام (٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠) ، والبعد الثالث (الكفاءة الشخصية والتماسك) وعباراته أرقام (٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١) ، والبعد الرابع (حل المشكلات) وعباراته أرقام (٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢) ، ويجب عن عبارات المقياس في ضوء تدرج خماسي يتراوح بين (موافق بشدة - غير موافق بشدة) ، ويتم تقدير الدرجات بـ (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

وقام الباحث بالتواصل مع شؤون الطلاب في الكليات المشار إليها من عينة الدراسة للحصول على أرقام جوالات الطلبة ، ومن ثم التواصل مع مشرفي الإرشاد الأكاديمي في الأقسام المشار إليها في عينة الدراسة ، وتم إرسال رابط على جوالات الطلبة للإجابة على فقرات المقياس نظراً لاستمرار الدراسة عن بعد ، وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك على النحو التالي:

أ. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. ويوضح جدول (٢) ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه

المرونة		الثقة في الذات والتسامح		الكفاءة الشخصية والتماسك		حل المشكلات	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٧٢	٢	٠.٤٣١	٣	٠.٣٨١	٤	٠.٦٥٠
٥	٠.٧٤٩	٦	٠.٤٥٥	٧	٠.٦٥٧	٨	٠.٦٠٣
٩	٠.٥٥٧	١٠	٠.٥٨١	١١	٠.٥٨٥	١٢	٠.٦٢٨
١٣	٠.٦٤٤	١٤	٠.٦٤١	١٥	٠.٥٥٤	١٦	٠.٥٤٨
١٧	٠.٦٠٢	١٨	٠.٥٨٩	١٩	٠.٧٦٨	٢٠	٠.٤٠٤
٢١	٠.٥٥٧	٢٢	٠.٥٠٩	٢٣	٠.٦٩٩	٢٤	٠.٥٩٤

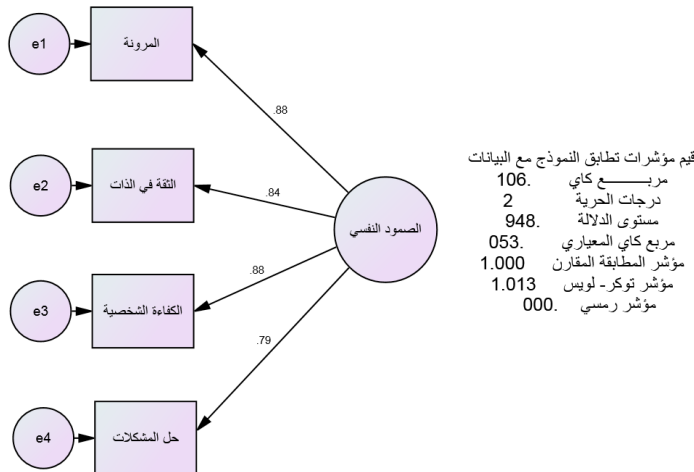
المرونة		الثقة في الذات والتسامح		الكفاءة الشخصية والتماسك		حل المشكلات	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٢٥	**٧١٤.	٢٦	**٦٣٩.	٢٧	**٧٣٣.	٢٨	**٧٠٩.
٢٩	**٥١٨.	٣٠	**٥٨٥.	٣١	**٧٠٠.	٣٢	**٧٤٣.
٣٣	**٧٠٩.						

** دالة عند مستوى (٠.٠١) .

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنمي إليه ، دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) .

ب. الصدق العاملي للمقياس:

تحقق الباحث من الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis (CFA) باستخدام برنامج Amos والتي أسفرت نتائجه عن تشبع الأبعاد الأربعة على عامل واحد ، وهو الصمود النفسي ، وكانت قيمة كا ٢٤ غير دالة إحصائياً ، والجدول (٣) يوضح مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح.



شكل (١) نموذج صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي

جدول (٣)

يوضح المؤشرات الإحصائية المستخرجة للحكم على نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي

المؤشر	القيمة	قيمه المقبولة
كاي تربيع	٠,١٠٦	غير دال
درجة الحرية	٢	-
مربع كاي المعياري	٠,٥٣	أقل من ٥
جذر متوسط البواقي RMR	٠,٥٤	أقل من ٠,١
(RMSEA) مؤشر رمسي	٠,٠٠٠	أقل من ٠,٠٨
(TLI) مؤشر توكر-لويس	١,٠١	أكبر من أو يساوي ٠,٩٠
(CFI) مؤشر المطابقة المقارن	١,٠٠	أكبر من أو يساوي ٠,٩٥
(NFI) مؤشر المطابقة المعياري	١,٠٠	أكبر من أو يساوي ٠,٩٠

ج. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصمود النفسي وأبعاده والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصمود النفسي

البعد	عدد البنود	معامل ألفا	التجزئة النصفية
المرونة	٩	٨١٠٠	٨٠٦٠
الثقة في الذات والتسامح	٨	٧٨٦٠	٧٤٦٠
الكفاءة الشخصية والتماسك	٨	٧٨٩٠	٧٨٣٠
حل المشكلات	٨	٧١٥٠	٧٣٦٠
الصمود النفسي	٣٣	٩٣٣٠	٨٩٣٠

تشير نتائج جدول (٤) إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون حيث تراوحت بين (٠,٧١٥ : ٠,٨١٠) للأبعاد وللمقياس ككل (٠,٩٣٣ ، ٠,٨٩٣)؛ مما يؤكد تحقق ثبات المقياس ، وبعد حساب الخصائص السيكمترية للمقياس ، أصبح أعلى درجة للمقياس هي (١٦٥) درجة وأقل درجة (٣٣).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

قبل الإجابة على تساؤلات الدراسة تم حساب اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة بحساب قيم المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والالتواء والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والالتواء لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
المرونة	٣٧,١٤	٥,١٩	٣٨	-٠,٨٦٦
الثقة في الذات والتسامح	٣٢,٨٤	٤,٧٣	٣٣	-٠,٤٣٥
الكفاءة الشخصية والتماسك	٣٣,٩٧	٤,٨٩	٣٥	-١,١٩٠
حل المشكلات	٣٢,٣٨	٤,٣٠	٣٣	-٠,٢٠٠
الصمود النفسي	١٣٦,٣٣	١٧,٢٧	١٣٨	-٠,٦٨٥

يتضح من الجدول رقم (٥) تقارب قيم كل من المتوسط والوسيط ، كما أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين -٣ ، +٢ مما يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات.

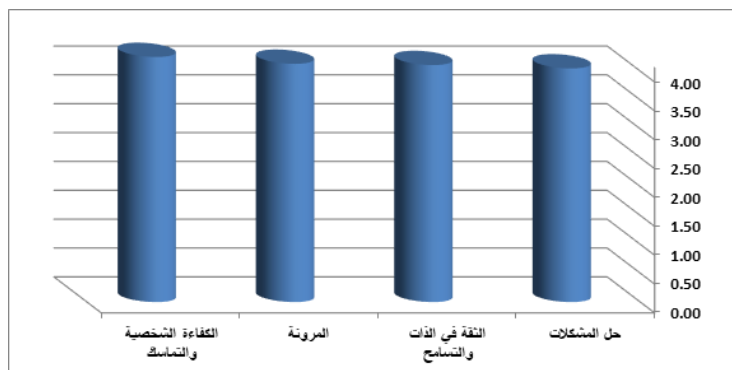
نتائج التساؤل الأول ومناقشته والذي ينص على " ما مستوى الصمود النفسي لدى طلبة جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا المستجد ؟ ، وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط المرجح والترتيب والمستوى التقييمي للأبعاد المختلفة للصمود النفسي للمقارنة بينهما والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى التقييمي لمقياس الصمود النفسي وأبعاده (ن=274)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب	المستوى التقييمي **
المرونة	٣٧,١٤	٥,١٩	٤,١٣	٢	مرتفع
الثقة في الذات والتسامح	٣٢,٨٤	٤,٧٣	٤,١١	٣	مرتفع
الكفاءة الشخصية والتماسك	٣٣,٩٧	٤,٨٩	٤,٢٥	١	مرتفع جداً
حل المشكلات	٣٢,٣٨	٤,٣٠	٤,٠٥	٤	مرتفع
الصمود النفسي	١٣٦,٣٣	١٧,٢٧	٤,١٣		مرتفع

★★ المستوى التقييمي (١ - لأقل من ١,٨) منخفض جداً ، (١,٨ - لأقل من ٢,٦) منخفض ، (٢,٦ - لأقل من ٣,٤) متوسط ، (٣,٤ - لأقل من ٤,٢) مرتفع ، (٤,٢ - ٥) مرتفع جداً.



شكل (٢) يوضح ترتيب الأبعاد المختلفة للصمود النفسي لدى عينة البحث

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٢) ان مستوى الصمود النفسي لعينة البحث في ظل جائحة كورونا جاء مرتفع بمتوسط مرجح (٤,١٣) ، وجاء مستوى الكفاءة الشخصية والتماسك بمستوى مرتفع جداً بمتوسط (٤,٢٥) ، يليه في المستوى الثاني المرونة بمتوسط (٤,١٣) ، ثم الثقة في الذات والتسامح في المستوى الثالث بمتوسط مرجح (٤,١١) ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة حل المشكلات بمتوسط مرجح (٤,٠٥) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من علوان ورحيم عبد (٢٠١٩)؛ و (Mansour, et al, 2014)؛ و (العزاوي، ٢٠١٨) ، (الطلاع، ٢٠١٦) في ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة ، وقد أشارت دراسة صباح والشجيري (٢٠١٧) بأن الصمود النفسي يظهر جلياً لدى الشباب في المرحلة الجامعية ، بينما تختلف مع دراسة (الشجيري وحسين، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أن مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة في حدود المستوى المتوسط ، ويؤيد ذلك ما أشارت إليه دراسة Shilpa & Srimathi 2015 ، بأن الضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي أثناء دراسته ، تجعله غير قادر على استعادة توازنه وقواه بعد التعرض لأي صدمة تواجهه.

ويدل ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة محاولة منهم للتصدي للآزمات والمحن والتهديدات والمخاطر التي واجهتهم في ظل استمرار جائحة كورونا المستجد ، وأظهرت استجابات الطلبة السلوكية لها بهدف استعادة التوازن والتأقلم والتوافق وإدارة هذه الأزمة ، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب طلبة جامعة شقراء يعيشون في قرى ومراكز نائية ، وتمارس اسرهم الرعي والزراعة ، وساعدهم ذلك على تحمل الآزمات والضغوط والشدائد التي يتعرضون لها.

نتائج التساؤل الثاني ومناقشة والذي ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وذلك كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للصمود النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ن=274)

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	د. ح	قيمة ت"	الدلالة
المرونة	طالبات ١١١	٣٦,٤١	٥,١٥	٢٧٢	١,٩٢-	٠,٠٥٥
	طلاب ١٦٣	٣٧,٦٤	٥,١٨			
الثقة في الذات والتسامح	طالبات ١١١	٣٢,٥٠	٤,٤١	٢٧٢	١,٠٠-	٠,٣١٧
	طلاب ١٦٣	٣٣,٠٨	٤,٩٤			
الكفاءة الشخصية والتماسك	طالبات ١١١	٣٣,٧٤	٤,٧٨	٢٧٢	٠,٦٤-	٠,٥٢٤
	طلاب ١٦٣	٣٤,١٢	٤,٩٧			
حل المشكلات	طالبات ١١١	٣٢,١٨	٤,١٤	٢٧٢	٠,٦٣-	٠,٥٢٨
	طلاب ١٦٣	٣٢,٥٢	٤,٤٢			
الصمود النفسي	طالبات ١١١	١٣٤,٨٣	١٦,٦٦	٢٧٢	١,١٩-	٠,٢٣٥
	طلاب ١٦٣	١٣٧,٣٦	١٧,٦٦			

يتضح من جدول (٦) انه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعة عينة البحث في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: (علوان ورحيم عبد ، ٢٠١٩) ، (عبد الفتاح وحليم ، ٢٠١٤) ، (الوكيل ، ٢٠١٥) ، (الطلاع ، ٢٠١٦) ، (جباب الله وآخرون ، ٢٠١٥) ، (الشجيري وحسين ، ٢٠١٨) ، (العزاوي ، ٢٠١٨) ، في عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصمود النفسي ، وتختلف مع دراسات كل من (زهرة ، ٢٠١٩؛ (Ness ، 2012) ؛ وشقورة ، ٢٠١٢) التي أشارت إلى ارتفاع الصمود النفسي عند الذكور مقارنة بالإناث ، ونتائج دراسات كل من (بلبل ، ٢٠١٩؛ (Sun & Stewart ، 2007)؛ وشنودة وباشا ، ٢٠١٤) في وجود فروق دالة

إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في مستوى الصمود النفسي ، وتشير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الطلاب والطالبات يمتلكوا نفس مستوى الصمود النفسي في ظل جائحة كورونا ، وقد أشار Richardson , 2002 إلى أن الذكور والإناث متساوون في المرونة النفسية وخصوصاً في المرحلة الجامعية ، لكونهم يعيشون في بيئة أكاديمية متشابهة ، من حيث النظام الأكاديمي والطموح. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب والطالبات يقعون تحت نفس التأثير لتداعيات جائحة كورونا المستجد ، وطُبقت عليهم نفس الإجراءات ، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة شقراء يعيشون في ظروف بيئية متشابهة من حيث الظروف الاجتماعية ، والثقافية ، ساعدتهم هذه البيئة القروية والريفية على الصبر والتحمل ، والتعايش والتكيف مع الظروف الصعبة التي يمر بها الذكور والإناث.

نتائج التساؤل الثالث ومناقشته والذي ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير التخصص (إنساني-علمي) ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للصمود النفسي بين (الإنساني ، العلمي) ، وذلك كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للصمود النفسي تبعاً لمتغير التخصص

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة ت ^{***}	الدلالة
المرونة	علمي	٣٨,٠٦	٥,٤٦	٢٧٢	٢,٣٧	٠,٠١٩
	إنساني	٣٦,٥٥	٤,٩٤			
الثقة في الذات والتسامح	علمي	٣٣,٥٤	٤,٩٧	٢٧٢	١,٩٧	٠,٠٥٠
	إنساني	٣٢,٣٩	٤,٥٣			
الكفاءة الشخصية والتماسك	علمي	٣٤,٨٣	٤,٧٥	٢٧٢	٢,٣٩	٠,٠١٨
	إنساني	٣٣,٤٠	٤,٩١			
حل المشكلات	علمي	٣٣,٧٠	٤,٣٢	٢٧٢	٤,٢٣	٠,٠٠٠
	إنساني	٣١,٥٢	٤,٠٨			
الصمود النفسي	علمي	١٤٠,١٣	١٨,١٤	٢٧٢	٢,٩٨	٠,٠٠٣
	إنساني	١٣٣,٨٦	١٦,٢٨			

يتضح من جدول (٧) انه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) تعزى لمتغير التخصص (إنساني-علمي) في ظل جائحة كورونا لصالح التخصص العلمي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Herrero, 2015؛ ودراسة الوكيل ، ٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح التخصص العلمي ، وتختلف مع دراسات كل من (علوان و رحيم عبد ، ٢٠١٩؛ وشقورة ، ٢٠١٢؛ والطلاع ، ٢٠١٦؛ العزاوي ، ٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الصمود النفسي يرجع للتخصص العلمي ، وقد أشار العزاوي (٢٠١٨) إلى أن طبيعة المواد العلمية ودراساتها تحتاج إلى درجة أعلى من الصمود النفسي ، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصص الإنساني ، فطلبة التخصص العلمي يتعرضون لمواقف مستقبلية تساعد على تحفيز سلوكياتهم أكثر من طلبة التخصص الإنساني ، فطلبة التخصص العلمي يتعرضون لمواقف التفاعل الاجتماعي والأعمال المشتركة من خلال وجودهم في المعامل والمختبرات العلمية التي لها تأثير مباشر على شخصيتهم وسلوكهم حيث يتعاملون مع مواد ومواقف خطيرة ، وذلك ينمي لديهم القدرة على التعامل مع هذه المخاطر ، ويزيد من مستوى الصمود النفسي أمام العقبات والأزمات.

نتائج التساؤل الرابع ومناقشته والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير العمر؟ وللإجابة عن هذا السؤال ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين الطلاب (عينة البحث) تعزى لمتغير العمر والجدول (٨ ، ٩) يوضحان ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصمود النفسي تبعاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
٥,٣٦	٣٦,٦٤	١٣٣	من ١٩-٢١
٤,٦٣	٣٧,٨٣	١٠٥	من ٢٢-٢٤
٥,٩٩	٣٧,٠٠	٣٦	من ٢٥ فأكثر
٥,١٩	٣٧,١٤	٢٧٤	المجموع

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة في الذات	من ١٩-٢١	١٣٣	٣٣,٢٩
	من ٢٢-٢٤	١٠٥	٣٢,٧٥
	من ٢٥ فأكثر	٣٦	٣١,٤٧
	المجموع	٢٧٤	٣٢,٨٤
الكفاءة الشخصية	من ١٩-٢١	١٣٣	٣٣,٧٠
	من ٢٢-٢٤	١٠٥	٣٤,١٠
	من ٢٥ فأكثر	٣٦	٣٤,٥٦
	المجموع	٢٧٤	٣٣,٩٧
حل المشكلات	من ١٩-٢١	١٣٣	٣٢,٣٥
	من ٢٢-٢٤	١٠٥	٣٢,٦٠
	من ٢٥ فأكثر	٣٦	٣١,٨٦
	المجموع	٢٧٤	٣٢,٣٨
الصمود النفسي	من ١٩-٢١	١٣٣	١٣٥,٩٧
	من ٢٢-٢٤	١٠٥	١٣٧,٢٩
	من ٢٥ فأكثر	٣٦	١٣٤,٨٩
	المجموع	٢٧٤	١٣٦,٣٣

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي للصمود النفسي تبعاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة
المرونة	بين المجموعات	٨٣,٨٦	٢	٤١,٩٣	١,٥٦١	٠,٢١٢
	داخل المجموعات	٧٢٧٩,٥٩	٢٧١	٢٦,٨٦		
	المجموع	٧٣٦٣,٤٥	٢٧٣			
الثقة في الذات والتسامح	بين المجموعات	٩٤,٥٧	٢	٤٧,٢٩	٢,١٢٨	٠,١٢١
	داخل المجموعات	٦٠٢١,٦٨	٢٧١	٢٢,٢٢		
	المجموع	٦١١٦,٢٥	٢٧٣			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الكفاءة الشخصية والتماسك	بين المجموعات	٢٤,٠٠	٢	١٢,٠٠	٠,٥٠٠	٠,٦٠٧
	داخل المجموعات	٦٥٠٤,٧١	٢٧١	٢٤,٠٠		
	المجموع	٦٥٢٨,٧٠	٢٧٣			
حل المشكلات	بين المجموعات	١٤,٩٣	٢	٧,٤٦	٠,٤٠١	٠,٦٧٠
	داخل المجموعات	٥٠٤٣,٦٠	٢٧١	١٨,٦١		
	المجموع	٥٠٥٨,٥٣	٢٧٣			
الصمود النفسي	بين المجموعات	١٨٧,٩١	٢	٩٣,٩٦	٠,٣١٣	٠,٧٣١
	داخل المجموعات	٨١٢٨٠,٨٦	٢٧١	٢٩٩,٩٣		
	المجموع	٨١٤٦٨,٧٨	٢٧٣			

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة، الثقة في الذات والتسامح، الكفاءة الشخصية والتماسك، حل المشكلات) تعزى لمتغير العمر في ظل جائحة كورونا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Sabouripouret & Roslan, 2015)؛ وعبد الفتاح وحليم، ٢٠١٤؛ والطلاع، ٢٠١٦) في عدم وجود فروق في الصمود النفسي يعزى لمتغير العمر، وتختلف مع دراسة كل من: (Ness, 2012) (Mansour, et al., 2012)، التي أشارتا إلى وجود فروق في الصمود النفسي يرجع لمتغير العمر، وقد أشار Richardson, 2002 أن للتجارب والعمر دور كبير في تنمية الصمود النفسي، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن البيئة التي ينتمي إليها طلبة جامعة شقراء تفرض عليهم مواجهة المحن بغض النظر عن العمر، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقارب أعمار عينة الدراسة، فطلبة الجامعة يعيشون في فئة عمرية واحدة (مرحلة الجامعة)، والتي تمتد في التخصصات الإنسانية من (١٩ إلى ٢٢) سنة، وفي التخصصات العلمية من (١٩ إلى ٢٤) سنة، وجميعهم يتعرضون لنفس الخبرات في الحياة، ونفس المواقف الضاغطة، ويعيشون نفس الأهداف الجامعية، فالطلبة الأصغر سنًا وحديثي الالتحاق بالجامعة تصبح لديهم القدرة على مواجهة الصعاب والتحديات التي يمكن أن تواجههم في الجامعة، من اختلاف في طريقة التعليم الجامعي عن التعليم الثانوي، ومن اختلاف في المناخ التعليمي والأنظمة الأكاديمية، في حين نجد الطلاب الأكبر سنًا يوشكون على التخرج والخروج إلى الواقع العملي، وتصبح لديهم القدرة على الصمود النفسي ليكملوا مرحلتهم الجامعية في موعدها دون تأخير وذلك على أمل الحصول على فرص وظيفية وبداية حياة عملية جديدة.

مناقشة نتائج التساؤل الخامس الذي ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة جامعة شقراء في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) في ظل جائحة كورونا المستجد تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دال إحصائية بين الطلاب (عينة البحث) يعزى لمتغير المعدل التراكمي والجدول (١٠ ، ١١) يوضحان ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصمود النفسي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرونة	A	٦٩	٣٦,٩٣
	B	١١٤	٣٧,٤٤
	C	٩١	٣٦,٩٣
	المجموع	٢٧٤	٣٧,١٤
الثقة في الذات	A	٦٩	٣١,٨٨
	B	١١٤	٣٢,٨٩
	C	٩١	٣٣,٥١
	المجموع	٢٧٤	٣٢,٨٤
الكفاءة الشخصية	A	٦٩	٣٣,٦٧
	B	١١٤	٣٣,٦٤
	C	٩١	٣٤,٦٠
	المجموع	٢٧٤	٣٣,٩٧
حل المشكلات	A	٦٩	٣١,٤٩
	B	١١٤	٣٢,٤٥
	C	٩١	٣٢,٩٧
	المجموع	٢٧٤	٣٢,٣٨
الصمود النفسي	A	٦٩	١٣٣,٩٧
	B	١١٤	١٣٦,٤٢
	C	٩١	١٣٨,٠١
	المجموع	٢٧٤	١٣٦,٣٣

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي للصمود النفسي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المرونة	بين المجموعات	١٧,١٤	٢	٨,٥٧	٠,٣١٦	٠,٧٢٩
	داخل المجموعات	٧٣٤٦,٣١	٢٧١	٢٧,١١		
	المجموع	٧٣٦٣,٤٥	٢٧٣			
الثقة في الذات والتسامح	بين المجموعات	١٠٣,٧٠	٢	٥١,٨٥	٢,٣٣٧	٠,٠٩٩
	داخل المجموعات	٦٠١٢,٥٦	٢٧١	٢٢,١٩		
	المجموع	٦١١٦,٢٥	٢٧٣			
الكفاءة الشخصية والتماسك	بين المجموعات	٥٥,٣٦	٢	٢٧,٦٨	١,١٥٩	٠,٣١٥
	داخل المجموعات	٦٤٧٣,٣٥	٢٧١	٢٣,٨٩		
	المجموع	٦٥٢٨,٧٠	٢٧٣			
حل المشكلات	بين المجموعات	٨٦,١٩	٢	٤٣,١٠	٢,٣٤٩	٠,٠٩٧
	داخل المجموعات	٤٩٧٢,٣٣	٢٧١	١٨,٣٥		
	المجموع	٥٠٥٨,٥٣	٢٧٣			
الصمود النفسي	بين المجموعات	٦٤٢,٠٦	٢	٣٢١,٠٣	١,٠٧٦	٠,٣٤٢
	داخل المجموعات	٨٠٨٢٦,٧٢	٢٧١	٢٩٨,٢٥		
	المجموع	٨١٤٦٨,٧٨	٢٧٣	٨١٤٦٨,٧٨		

يتضح من جدول (١١) انه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث في الصمود النفسي وأبعاده (المرونة ، الثقة في الذات والتسامح ، الكفاءة الشخصية والتماسك ، حل المشكلات) تعزى لمتغير المعدل التراكمي في ظل جائحة كورونا ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شقورة ، ٢٠١٢) في عدم وجود فروق في الصمود النفسي يرجع للتحصيل أو المعدل التراكمي ، ويشير Shilpa & Srimathi 2015 ، إلى أن الصمود النفسي لا يختلف بين طلبة الجامعة طبقاً للتفوق الأكاديمي حيث يتساوى جميع الطلبة في مستوى الصمود النفسي في التغلب على الأزمات والصدمات ، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية التي تؤكد فيها الأسرة على روح الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

التوصيات والمقترحات:

١. اقترح أن يرافق المستوى المرتفع للصمود النفسي لدى طلاب الجامعة ، تقديم أنشطة متنوعة ودورية في الجامعات لتعزيزه وتنميته.
٢. إعداد برامج تدريبية وإرشادية في الجامعات لتنمية مستويات الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة المنتظمين في التخصصات الانسانية.
٣. توفير متخصصين ومرشدين طلابيين بالجامعات لتعزيز الجوانب الإيجابية في شخصيات الطلاب المستجدين بشكل دوري ، وتفعيل دور وحدات الإرشاد الأكاديمي والدعم النفسي في الكليات.
٤. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في بيئات متنوعة في مدارس التعليم العام ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية على طلبة الجامعة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

الأحمدي ، أنس سليم. (٢٠٠٧). المرونة: حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات. الطبعة الأولى ، الرياض: مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.

أحمد ، بدرية كمال ، والرفاعي ، زينب محمد (٢٠١٩). الصمود النفسي وعلاقته بالدفاع للإنجاز لدى عينة من طالب الدراسات العليا الوافدين. *دراسات عربية* ، ٤ (١٨) ، ٨٨٤-٨٣٥.

باشا ، شيماء عزت ، وشنودة ، إيمان نصري. (٢٠١٦). دليل استخدام مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بلبل ، يسرا شعبان. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود النفسي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق. *المجلة التربوية* ، ٦٨ (٩٢) ، ٢٤٦٤-٢٥٢٠.

جاء الله ، أميرة سعيد ؛ وعبد الجواد ، وفاء محمد؛ وعبد الحميد ، سهام علي. (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية. *دراسات تربوية واجتماعية* ، جامعة حلوان - كلية التربية ، ٢١ (٤) ، ٧٦٢-٧٢٣.

زهرة ، شريف. (٢٠١٩). *الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج*. رسالة ماجستير غير منشور ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الزهيري ، لمياء. (٢٠١٢). *المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، العراق.

سرميني ، إيمان مصطفى. (٢٠١٢). *مقياس الصمود النفسي* ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشجيري ، عمر خلف ، وحسين ، بلال طارق. (٢٠١٨). الفهم الانفعالي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية* ، جامعة الأنبار ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢ (٢) ، ٣٠٧-٢٨٦.

شقورة ، يحيى عمر شعبان. (٢٠١٢). *المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر ، غزة.

صباح ، عايش ، والشجسري ، عمر . (٢٠١٧). جودة الحياة الروحية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجزائر والعراق ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، ٣ ، ٤٢٢-٤٥٠.

الطلاع ، محمد عصام محمد . (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية ، غزة.

عبد العال ، تحية محمد ، ومظلوم ، مصطفى على . (٢٠١٣). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية" دراسة في علم النفس الإيجابي". مجلة كلية التربية بنها ، ٢ (٩٣) ، ٧٨-١٦٥.

عبد الجواد ، وفاء محمد ، و عبدالفتاح ، عزه خليل . (٢٠١٣). الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، ٣٦ ، ٢٧٣-٣٣٢.

عبدالرزاق ، محمد مصطفى . (٢٠١٢). الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا. مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، ٣٢ (٢) ، ٤٩٩-٥٧٩.

عبد السميع ، ورد محمد . (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى الطلبة. رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس.

العزاوي ، وسام كردي . (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، تكريت.

عبد الفتاح ، فاتن فاروق ، وحليم ، شيرى مسعد . (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، مصر ، ١٥ ، ٩٠-١٣٤.

علوان ، سالي طالب ، ورحيم عبد ، جميلة . (٢٠١٩). الصمود النفسي وعلاقته بالقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة. مجلة الفتح ، ٧٩ (٨٦) ، ٤٦-٧٢.

عوض ، محمود أحمد . (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي قائم على نموذج اليقظة الذهنية في تنمية الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمنهور.

القط ، هبه ، وعماره ، عبداللطيف؛ و فايد ، جمال . (٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من طلاب الثانوية. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٩ (١١٥) ، ٣٨٩-٤٠١.

الوكيل ، هبة فوزي السيد .(٢٠١٥). *بعض العوامل النفسية المنبئة بالصمود النفسي لدى عينة من طالب الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

ويكيبيديا الموسوعة العربية (٢٠٢٠) [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Al-Ahmadi , Anas Salem. (2007). *Flexibility: Limits of Flexibility between Constants and Variables, First Edition, Riyadh*: Al-Ummah Foundation for Publishing and Distribution.

Al-Aasar , Safa. (2010). Resilience from a Positive Psychology Perspective , *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 20 (66) , 25-29..

Ahmad , Badria Kamal & Al-Rifai , , Zainab Muhammad (2019). Psychological resilience and its relationship to motivation for achievement among a sample of international graduate students , *Arab Studies* , 4 (18) , 835-884..

Basha , Shaima Ezzat , Shenouda , Iman Nasri. (2016). Handbook of using the Psychological Resilience Scale , Cairo: The Anglo-Egyptian Library..

Bulbul , Yousra Shaaban (2019). Mindfulness and its relationship to psychological resilience and perceived life stress among students of the Faculty of Education at Zagazig University , *The Educational Journal*, 68 (92) , 2464-2520..

Jaballah , Amira Saeed Abdul Hamid , Abdul-Jawad , Wafa Muhammad , and Abdel Hamid , Siham Ali. (2015). Psychological security and its relationship to psychological resilience among a sample of practicing and non-practicing university students in student activities , *Educational and Social Studies*, Helwan University – Faculty of Education , 21 (4) , 723-762..

Richardson , G.E. .(2002). The Meta theory of resilience and resiliency , *Journal of clinical psychology* , 58(3) , 307-321.

- Zahra, sheriff. (2019). *Psychological Resilience and its Relation to Life Orientation among Undergraduate Students*, Master thesis unpublished, Faculty of Human Sciences, University of Muhammad Boudiaf, Msila..
- Al-Zuhairi, Lamia. (2012). *Psychological flexibility and its relationship to stressful life events among university students*. Master thesis unpublished, College of Education for the Humanities, Diyala University, Iraq..
- Sarmini , Iman Mustafa. (2012). *Psychological Resilience Scale*, Cairo: The Anglo-Egyptian Library..
- Al-Shujairi , Omar Khalaf, and Hussein, Bilal Tariq. (2018). Emotional understanding and its relationship to psychological resilience among university students, Anbar University, *Journal of Human Sciences*, Anbar University – College of Education for Human Sciences, (2) , 286–307..
- Shaqoura , Yahya Omar (2102). *Psychological flexibility and its relationship with life satisfaction among Palestinian university students in Gaza governorates*. Master thesis unpublished. Faculty of Education. Al-Azhar University – Gaza..
- Al Talaa , Mohamed Essam. (2016). *Spiritual intelligence and its relationship to psychological resilience among students of the Islamic University of Gaza*. Master thesis unpublished. Islamic University , Gaza.
- Abdel Aal , Taheya Muhammad and Mazloun , Mustafa Ali. (2013). Enjoying life in relation to some positive personality variables , “A Study in Positive Psychology , *Journal of the College of Education in Banha* , 2 (93) , 78–165..
- Abdul Jawad , Wafa Muhammad and Abdel Fattah , Azza Khalil. (2013). Psychological resilience and its relationship to goodness among a sample of mothers of children with special needs, *Journal of Psychological Counseling*, Center for Psychological Counseling, 36, 273–332..

- Abdul Razzaq, Muhammad Mustafa. (2012). Psychological Resilience An introduction to facing academic pressures among a sample of university students who are mentally superior , *Journal of Psychological Counseling*, Center for Psychological Counseling, 32 (2) , 499-579..
- Abdul Sameya, Ward Muhammad Mukhtar. (2014). Psychological resilience and its relationship to satisfaction with life and academic performance among students , Master thesis unpublished, Ain Shams University..
- Al-Azzawi, Wissam Kurdish. (2018). *Psychological resilience and its relationship to the orientation towards life and academic ambition among university students*, PhD thesis unpublished, Tikrit University, Tikrit.
- Abdel Fattah, Faten Farouk and Halim, Sherry Massad. (2014). The psychological resilience of university students and its relationship to both wisdom and self-efficacy , *Journal of the Faculty of Education* , Port Said University, Egypt, 15, 90-134..
- Attia, Ashraf Ahmed. (2011). Academic resilience and its relationship to self-esteem among a sample of open education students, *Psychological Studies*, 21 (4) , 571-621..
- Alwan, Sally Talib and Rahim Abed, jamelah. (2019). Psychological resilience and its relationship to emotional value among university students, *Al-Fateh Magazine* , 79 (86) , 46-72..
- Awad, Mahmoud Ahmed. (2019). *The effectiveness of a counseling program based on the mindfulness model in developing psychological resilience among university students* , Master thesis unpublished, Damanhour University..
- Al-Qatt, Heba, Amara, Abdul Latif & Fayed, Jamal. (2018). The Effectiveness of an Instructional Program for the Development of Psychological Resilience among a Sample of Secondary Students , *Journal of the College of Education*, Benha University, 29 (115) , 389-401..

Al wakel, Heba Fawzi. (2015). *Some psychological factors that predict psychological resilience for a sample of university students*. Master thesis unpublished, College of Education , Menoufia University..

المراجع الأجنبية: References

American Psychological Association's. (2002). *The road resilience*, NE , Washington DC , 1-7.

Arora, S., .(2015). *Achievement motivation and resilience among student athletes*. PhD thesis , Delhi University.

Bonanno, G., A., .(2004). loss, trauma and human resilience; have we underestimated the human capacity to thrive after extremely aversive events , *American psychologist*, (59) , 20-21.

Brown, S.L., Mitchell, M.M., & Schiraldi, G.R., .(2008).Correlates of resilience in the face of adversity for Korean women immigrating to the US. *Journal of Immigrant Minority Health*,10, 415 -422.

Campbell, S., Cohana, B., & Steina, A., .(2006).Relationship of Resilience to personality, coping, and psychiatric symptoms in young adults. *Behavior Research and Therapy*.44,4.585- 599.

Chan, D.W.,.(2000). Perceived emotional intelligence and self- efficacy among chicness secondary school teachers in Hong Kong , *Personality and Individual Differences*, 36 (8). 1781-1795.

Connor, K., M., Davidson, J., R., .(2003). Development of a new resilience scale; the Connor-Davidson resilience scale (CD - RISC). *Depression and Anxiety*, 18, (2) , 79-82.

Coutu, D.L. (2002). *How Resilience works*. *Harvard Business Review*, 80(5) , 46-55.

- Garmezy, N., . (1973). Children in poverty: Resilience despite risk. *Psychiatry*, 56, 127-136.
- Gldstein, S., Brooks, R. B..(2012). *Hand book of resilience in children*, New Your, Springer science & Business media.
- Herrero, D,.. .(2015). *The relationship among achievement motivation, hope, and resilience and their effects on academic achievement among firstyear college students enrolled in ahispanic_serving institution*. PhD thesis , Texas University.
- Hjemdal, Odin; Friborg, Oddgeir; Stiles, Tore C.; Martinussen, Monica; Rosenvinge, Jan H. , (2006) . A New Scale for Adolescent Resilience: Grasping the Central Protective Resources behind Healthy Development , *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 39(2), 84- 96.
- Lee, H., H., Cranford, J., A., (2008), does resilience moderate the Associations between parental problems drinking and Adolescents internalizing and externalizing behaviors? A study of Korean Adolescents , *drug and alcohol dependence*, 96, 213-221.
- Mansour, A., Azzehaiby, S., Alzoghaibi. A, Badawi, T.,Nassar, O. & Shaheen, A. (2014). Correlates of Resilience among University Students , *American Journal of Nursing Research*, 2(4), 74-79.
- Ness, M., .(2013). *Happiness, daily stress and resilience in adolescents*. Levanger, NTNU - Trondheim Norwegian University of Science and Technology.
- Richardson, G.E., .(2002). The Meta theory of resilience and resiliency , *Journal of clinical psychology*, 58,3,307-321.
- Sabouripour, F., Roslan, S., .(2015). Self-efficacy , *psychological well-being and resilience among international students*. University Putra Malaysia.iated digital library.

- Schofield, G., Beek, M., .(2005). Risk and Resilience in long – term foster – care. *British Journal Social Work*. 35 (1), 1– 19.
- Shilpa , S. & Srimathi, N. (2015). Role of Resilience on Perceived Stress among Pre. University and Under Graduate Students. *The International Journal of Indian Psychology*2 (2) ,141-149.
- Sun, J., Stewart, D., .(2007).Age and gender effects on resilience in children and adolescents, *The International Journal of Mental Health Promotion*, 9(4), 16-25.
- Theron, L., Theron, A., M., .(2010). A critical review of studies of south African youth resilience (1990)–2008), *South African Journal sciences*, (116), (7) & (8), 1-12
- Wald, J.; Taylor, S.; Asmundson, G.; Jang, K. & Stapleton, J., . (2006). *Theories of resiliency*. Tornato: Scientific Authority.